العجاب في بيان الأسباب

116 - قوله تعالى فإذا 161 قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم الآية 200 .

1 - قال الواحدي قال مجاهد كان أهل الجاهلية إذا اجتمعوا في الموسم ذكروا فعل آبائهم في الجاهلية و أيامهم و أنسابهم و تفاخروا فأنزل الله تعالى فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا .

قال وقال الحسن يعني البصري .

كانت العرب إذا حدثوا أو تكلموا يقولون وأبيك أنهم ليفعلون كذا فأنزل الله تعالى هذه الآية .

أما قول مجاهد فأخرجه الفريابي و عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح عنه و لفظه فإذا قضيتم مناسككم هو إراقة الدماء فاذكروا الله كذكركم آباءكم تفاخر العرب بينها بفعال آبائها حين يفرغون يوم النحر فأمروا أن يذكروا الله مكان ذلك